المجلة السياسية والدولية

**اسم المقال:** المشاركة السياسية للمرأة في مملكة البحرين
**اسم الكاتب:** نبا سعدي محمد، أ.م.د. علي دريول محمد
**رابط ثابت:** https://political-encyclopedia.org/index.php/library/6601
**تاريخ الاسترداد:** 2026/11/03 06:48 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من الصفحة الخاصة بالمجلة السياسية والدولية على موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

# المشاركة السياسية للمرأة في مملكة البحرين

**نبا سعدي محمد** **أ.م.د علي دريول محمد**
alnabalalsafe@gmail.com ali.dar@copolicy.uobaghdad.ed
**كلية العلوم السياسية/جامعة بغداد**

**الملخص:-**

تنهض وتزدهر المجتمعات عن طريق تكاتف ابناء هذا المجتمع من كلا الجنسين رجالا ونساء متساوين،اذ ان المرأة تعتبر نصف المجتمع،ونصف التكوين الاجتماعي ،ونصف القوى البشريه لاي مجتمع ، وان المرأه البحرينيه شاركت منذ قدم التاريخ في بناء وازدهار بلدها الى جانب الرجل،وان دور المرأه في اي مجتمع يعتبر دور اساسي لنمو المجتمعات والعمل على نهوضها ،وفي هذا السياق مثلت المرأه طرف فاعل لبناء المجتمعات وعلى اكثر من جانب فاصبح دور المرأه من اهم القضايا التي اخذت الاولويه في العديد من المجتمعات،يمكن القول بان حق المشاركة في الشؤون العامه وتمتعها في حق المشاركة السياسيه يعتبر من اهم انواع الحقوق للانسان وهذا الحق يتفرع منه العديد من الفروع واهمها حق الانتخاب وحق الترشيح بدون تمييز بين رجل او امرأة.

**الكلمات المفتاحيه** : المشاركة السياسية ، حقوق المرأه ، ميثاق العمل الوطني،المجلس الاعلى للمرأة، البحرين.

# Women's political participation in the Kingdom of Bahrain

**Naba Saadi Muhammad** **Assist.prof Ali Driul Muhammad**
ali.dar@copolicy.uobaghdad.ed alnabalalsafe@gmail.com
**University of Baghdad /College of Political Science**

## Abstract

Societies rise and flourish through the solidarity of the members of this society, both male and female, as women are considered half of society, and half of the activation of social society, describing the human resources of any society, and Bahraini women who have contributed since the beginning of history to the construction and prosperity of their country are part of men, and that The role of women in any society is considered an essential role for the growth of liberal societies in their rise. In this context, women represented an active party in building societies and more than one aspect, so

the role of women became one of the most important things that took priority in many societies. It can be said that the right to participate in public affairs and enjoy it The right to vote is considered one of the most important types of human rights, and this right has many branches, the most important of which are the right to vote and the right to be nominated without discrimination between a man or a woman.
**Keywords:** political participation, women's rights, National Action Charter, Supreme Council for Women, Bahrain

**المقدمة:-**

تعد المرأه الجزء الاساسي من عملية التحول الديمقراطي سواء في الحياة السياسيه او العامه ،وللمراه حقوق سياسيه ومدنية واقتصاديه واجتماعيه ثقافيه التي ينص عليها الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي صدر في عام ١٩٤٨م، لكن مستوى المرأه الثقافي والتعلمي مكنها بان تمارس حقوقها السياسيه،وان دور المرأه في المشاركه السياسيه يعتبر اليوم من الامور الضروريه وذالك لتحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة ولاستقرار النظام السياسي بالاضافة الى اهميتها في حق المشاركة في الشؤون العامه ،فقد اقرت الدساتير الوطنية والوثائق الدولية لحقوق الانسان هذه الحقوق لكلا الجنسين على حد سواء،ومن ضمنها دستور البحرين المعدل لعام٢٠٠٢م،في عهد المشروع الاصلاحي وماتضمنه ميثاق العمل الوطني لصالح المرأة في المشاركة في جميع الشؤون العامه مثلها مثل الرجلمما دل على ضمان الدستور البحريني.

**اهمية البحث:-**

تبرز اهمية البحث من خلال التطرق الى مفهوم المشاركة السياسيه للمرأه ودورها المهم في المجتمع البحريني والحلول التي تقدم بها دستور مملكة البحرين في دعم المرأه البحرينية.

**اشكالية البحث:-**

يبين البحث مشكلة التمييز بين الرجل والمرأه ويتحدد ذالك في الانتخابات ومؤسسات الدوله،ايضا بعض الجوانب الخاصة في المرأة باعتبارها عضو فاعل في المجتمع ومحاولة جعل هذه الصورة ذات شكل ايجابي وواقعي لتعزيز مكانتها في المجتمع بشكل عام ومجتمع البحرين بشكل خاص.

## فرضية البحث:-

ان التحولات التي مرت بها مملكة البحرين بعد دستور عام ٢٠٠٢م، تعتبر نقلة ايجابيه ادت الى المزيد من التطور في دعم متطلبات دور المرأه في المشاركه السياسيه ولكن كان هناك بعض العراقيل التي واجهتها من قبل المجتمع والسياسه والتي اعتبرت عائق في توسيع هذه المشاركة.

## منهجية البحث:-

اعتمدنا في دراستنا بشكل الاساسي على المنهج الوصفي التحليلي لغرض بحث وايضاح وتحليل حيثيات الموضوع

## المحور الاول: مفهوم المشاركة السياسية

ان مفهوم المشاركة السياسيه لقى اهتمام كبير من المفكرين في مجال العلوم الاجتماعيه وذالك لاهميته وتداخلة في العديد من المفاهيم وبدأت المشاركة في التطور من حيث اقتصراها على فئة معينه منذ عصر النهضه حيث بدا الاتجاه للمزيد من المشاركة السياسيه نتيجة لظهور فئات جديده مثل العمال او التجار من اجل ان يكون لها دور ايضا ولتنمية الوعي الاجتماعي لهم بالاضافة الى نشر روح التسامح والتعدد وعدم التمييز ( عزيز ، وبتول حسين علوان ٢٠١٩) .

### اولا:- تعريف المشاركة السياسيه

تعتبر المشاركة السياسيه بانها الطرق والوسيلة التي يستطيع من خلالها الافراد التعبير عن مواقفهم لمختلف قضايا المصالح العامه ( سليمة ٢٠١٨ ، ١٦٧) .

أ- لغة :- "ورد في المنجد في اللغه العربيه تعريف معنى المشاركةبمعنى شرك-شركا- وصار شركة،وتشاركا ،اي وقعت بينهما شركة،اشترك في امره: اي بمعنى جعله شريكا له فيه، والله جعل له شريكا ،فهو مشرك ومشتركا". ( عبد الرحيم ، وجابر البشير ٢٠١٩ ، ٨) .

ب-اصطلاحا:- "اي عمل تطوعي لايهدف الى الربح والمصلحة من طرف المواطن، للتاثير على اختيار السياسات العامه وادارة الشؤون العامه او اختيار القادة السياسيين على ان اي مستوى حكومي كان او محلي او قومي" ( حريري ٢٠١١ ، ١٤) .

### ثانيا:- خصائص المشاركة السياسية

من سمات المشاركة السياسيه يجب عليها ان تشمل جميع الطوائف والاقليات ،والجماعات وكذالك الاحزاب السياسيه في المجتمع وذالك لاسهمها لتحقيق المراقبه المقتضية لعمل السلطة السياسيه وذالك لانها تعتبر من اهم الدعامات لانظمه الديمقراطيه على المستوى الوطني ( حميد

٢٠٠٨ ، ١٩٦) في تحقيق مفاهيم العداله الاجتماعيه والسياسيه وعدم انفرادها في السلطه وهي تشمل على سمتين اساسيتين وهما الاتي ( دايخ ٢٠٢٢ ):-

١- تعتبر المشاركة السياسيه من السمات التي تعبر عن الحريات الرئيسيه المهمه التي تترجم الى الكثير من الضمانات والحقوق السياسيه والاجتماعيه والاقتصادية والثقافيه .

٢- تمثل المشاركة السياسيه من الحقوق المهمه والرئيسيه التي يلتزم بها الفرد في صوره جديه وذالك لانها تعطي الفرد حق الاشتراك في صنع السياسات العامه والقرار السياسي والمؤسسات الامنيه ( Majeed 2022) .

**ثالثا:- معوقات المشاركة السياسيه للمرأه**

كانت النظره في السابق الى المرأه تختلف عن الرجل ( محمد ٢٠١٨ ، ٢٢٨) ،وان عدم تمكين النساء من المشاركة السياسيه يكون بسبب بعض المجتمعات وهنا يمكن الاشاره الى اهم المعوقات للمشاركة السياسيه للمرأه في النقاط الاتيه ( حجازي ، ١٠):-

١- زيادة نسبة الاميه بين النساء بالرغم من تزايد نسبة تعليم المرأه ، فلا تزال الاميه تستوعب الغالبيه من النساء بشكل عام في الريف ، وتبقى الاميه من اهم المعوقات لدور المراه في السياسه بسبب ربط حقوق التعليم ، والعمل للمشاركة في العمل العام.

٢- ربط الانجاز في الذكور،وشييوع الافكار ، والتقاليد التي تشجع على عزل المراة ،وان هذه الافكار يتم اعادة انتاجها عن طريق بعض المناهج التعليميه او الاعلام.

٣- عدم التنسيق بين المنظمات النسائيه في النحو الذي لايمكنها من تكثيف الجهود، والموارد المهمه التي ترفع من مستوى التوعيه السياسيه للمرأه من جهه، وحل مشاكل تصارع الادوار التي عانت منها المرأه من جهه اخرى.

٤- عدم توعيه النساء في الحقوق الممنوحه لها اي حقوقها القانونيه،وماتكفله لها التشريعات المختلفه ، بالاضافة الى عدم معرفة الرجال في تلك الحقوق .

٥- الانظمه التقليدية التي عانت منها بلدان الخليج في مايتعلق بمسائل الشرعية والمشاركة السياسيه ( محمد ٢٠١٦ ، ٤).

٦- عدم المساواة من ناحية الاجر في القطاع الخاص ( كامل ١٩٨١ ، ١٥٠).

٧- بعض الفقهاء يرون ان مشاركة المرأه يعتبر خارج مبادئ الشريعه ( القرشي ٢٠١٧ ، ٤٠٧).

**رابعا:- توجهات المشاركة السياسية:**

تعتبر توجهات الفرد ذات دور محوري في حياته ، ويكاد ان يكون من المستحيل بان يوجد انسان بغير اتجاه معين يؤمن به ويتحمس له ويدافع عنه ، وينمي استقراره ويثبتها في داخله ليصبح مكون آمن من مكونات شخصيته، وفي الاتجاه الاخر هناك رفض لبعض التوجهات ومن الممكن ان لاتحتل لديه اي اهتمام ولايتحمس لها وللاتجاهات ثلاث مكونات رئيسيه وهي :- ( شعت ، ونائل جهاد الحلاق ٢٠١٧ ، ٢١٨) .

١- المكون المعرفي:- ويشمل معتقدات الافراد وارائهم وافكارهم عن موضوع معين .

٢- المكون الوجداني:- ويمثل شعور او استجابة الفرد الانفعاليه التي يتخذها في جانب موضوع معين

٣- المكون النزوعي:- ويتكون من جميع النزاعات تجاه موضوع معين سواء كان ايجابي ام سلبي.

**المحور الثاني :- المشاركة السياسيه للمرأه في البحرين**

ان المشاركة السياسيه ليس مستقله بذاتها ، انما هي موجوده في مصطلحات التنميه السياسيه ،وايضا علاقتها بمؤسسات المجتمع المدني والتاثير بينهما،وهو حق طبيعي لكل افراد المجتمع حيث ان المساوة بين الرجل والمراه موجود في الدين الاسلامي ، وبالرغم من ذالك حوطت المراه المسلمه في الكثير من التعقيدات ، ولتكوين مجتمع جديد يعمل من اجل تحقيق التنمية الشاملة من الافضل تعزيز دور المرأة في صناعه القرارات التي تتعلق في حياتها الخاصة وتعزيز دورها ايضا في كافة المستويات وايضا في مؤسسات صنع القرار ( عبد الله ٢٠٢٣ ، ١٣٢)، وان مشاركة المراه البحرينيه في العملية السياسية اصبحت من الامور الضروريه في العصر الحديث لاجل تحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة ولاستقرار النظام السياسي ولايكون حق المشاركة في الوظائف السياسيه للرجال فقط انما يكون هناك مشاركه كاملة ومتساويه لكل افراد المجتمع ( الخزرجي ٢٠٢٣)، وفي بداية السبعينات ،شاركت المرأه البحرينيه في استفتاء عروبة البحرين عبر ثمانية سيدات من جمعية رعاية الطفل والامومه وايضا جمعية نهضة فتاة البحرين وذالك بحضور المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة ( الفاضل ) ،وايضا للاعلام دور كبير في التاثير على الراي العام سواء كان محلي او دولي ،كما يعتبر وسيلة مهمه في نهوض المجتمعات ( العزواي ٢٠٠١) ،بالاضافة الى ان الدستور ركز على الحريات العامة وكفل حق المواطنين والمساواة وحرية الراي والتعبير وانشاء الجمعيات ( عباس ، ١٩٩) .

**أ- الحقوق السياسيه للمراة في دوله البحرين**

اندرجت الحقوق السياسيه في حق الانتخاب وحقوق الترشيح للمجالس النيابيه وايضا المجالس البلديه فضلا عن توليها الوظائف العامه ، ولقد اولى المشروع الاصلاحي للجلاله الملك في البحرين اهتمامه بحقوق المراه السياسيه شانها شان الرجل مبني على مبدا المساوة ، وهذا المبدا اقره ميثاق العمل الوطني والدستور البحريني وقانون المباشره للحقوق السياسيه وبشكل عام في سائر القوانين التي لها صله بهذه الحقوق ( شيحا ، ٢٣٥) كما شهدت البحرين اهتمامها في المرأه عندما تولي الحكم الملك حمد بن عيسى ال خليفه عام ١٩٩٩م، عن طريق فسح المجال للنساء في المشاركه بالانتخابات البلديه والبرلمانيه عن طريق الترشيح والتصويت ( السبتي ٢٠٢١) ويعد عام ٢٠٠١ عام محوري ومهم بالنسبه لواقع المراه البحرينيه ، وذالك من حيث موقعها على خارطه العمل السياسي والاقتصادي والاجتماعي ، وبذالك تم تعين اربع نساء في مجلس الشورى ، وايضا حصلت على العديد من المكاسب اهمها ( ابراهيم ٢٠٠٥ ، ١٠٦) :-

١- تمثيلها في لجنه صياغه ميثاق العمل الوطني ، ولجان تفعيل الميثاق وتعديل الدستور.

٢ - ميثاق العمل الوطني منحها حق الانتخاب ، والتصويت وترشيحه ، سواء كان في انتخابات البلديه او البرلمان.

٣ انشاء المجلس الاعلى للمراه برئاسة قرينه الملك ، تتم تعين سيده امين عام للمجلس برتيه وزير ، وتعتبر المراه الاولى التي تحصل فيها امراه بحرينيه الى هذا المنصب

ان مشاركة نساء البحرين في تطوير المجتمع الحديث يعود الى عشرينات القرن المنصرم حيث درست تعليمها في المدارس النظاميه وحق لها التصويت في انتخابات البلديه في ذالك الوقت ، وكفل لها الدستور المعدل في ميثاق العمل الوطني عام ٢٠٠٢ المساوه في جميع الحقوق والواجبات بدون تميز امام القانون سواء كان في العمل ام التعليم ( الزياني ٢٠١٥ ، ١٠٥-١٠٦)من اجل تحقيق المساواة والعدالة في المجتمعات لخدمة الصالح العام كما ان المجتمع البحريني تميز ببعض الصفات الخاصة تكاد ان تكون ذات ترابط في التاريخ القديم،بالاضافة الى تفاعل المجتمع في البحرين بشكل سريع مع الحداثه والتطور ( شلال ٢٠٢٣ ، ١٠٢ ) .

وقدمت المراه البحرينيه الكثير من التضحيات على مدار عقود طويله لمناهضه الاستعمار حيث وصلت الى ارفع المناصب القياديه والسياسيه وكفل الدستور لها ذالك حيث اصبحت سفيره ووزيره ورئيسه جامعه وقاضيه وعلى الصعيد الدولي ايضا تولت رئاسه الجمعيه العامه للامم المتحده، وان الدين الاسلامي كفل للمواطنين سواء للرجل او المرأه في أي دولة لاختيار الحاكم

والاداء بصوته لصالحة، ويعتبر هذا أحد حقوق المواطنة والتي انطوت على جملة من الحقوق الممنوحه والواجبات المفروضه ( سليمان ٢٠٠٦ ، ٢١١)، والاسلام لم يمنع النساء من المشاركة الفعالة في جميع اوجه الحياة سواء كانت الاجتماعيه او السياسيه وبذالك اقر الاسلام حقوق المرأه الاجتماعية كما اقراه حقوقها السياسيه، بالاضافة الى منحها حق المشاركة في الشؤون الاجتماعية للمجتمع ،وتعتبر مملكة البحرين من الدول الحديثة الاستقلال ، اذ انها حصلت على الاستقلال في عام ١٩٧١م، ولقد كان للمرأه فيها دور مهم لتطور الحركة الوطنية ولتنامي الاحداث السياسيه بشكل محلي وعربي حيث شاركت في الحياة السياسيه وذالك وفق لمستواها التعليمي ودرجة وعيها الاجتماعي والسياسي ،وبالرغم من اشارة الدستور البحريني لعام ١٩٧٣م الى حق المرأه في المشاركة السياسيه من خلال ايراد المبادئ العامه التي تخص العدل والمساواة بين المواطنين،وقد اولى المشروع الاصلاحي لملك البحرين اهتمام كبير للمرأه البحرينيه وقد أقر لها في الحقوق السياسيه مساواة مع الرجل، وهذا المبدأ تم الاقرار بيه من قبل ميثاق العمل الوطني والدستور البحريني وقانون مباشرة الحقوق السياسيه ، وبشكل عام جميع القوانين التي لها صله بهذه الحقوق ( شيحا ٢٠١٠ ، ٢٣٥)،وذالك مما جعل مملكة البحرين في المقدمه لاتخاذ الخطوات نحو مشاركة المرأه في الحياة السياسية واسهامها في صنع القرار، وفي عامي ٢٠٠٨ و٢٠٠٩ برز هذا الهدف بشكل اكثر وضوح للعيان في المشروع الاصلاحي والذي اعلن لدخولها في العملية السياسيه، من دون الاعتماد على تطبيق الكوتا النسائيه،وهو مايعتبر مخالف للنصوص الدستورية التي نصت على المساواة بين المواطنين ، اذ ان الاختيار لابد ان يكون للمجتوقناعته بكفاءاة المرأة وجدراتها، ومن هنا كان المشروع الاصلاحي بمثابة الاعلان لبدء مرحلة جديدة لمشاركة المرأة في عملية اعداد وصياغة ميثاق العمل الوطني ( عيسى ٢٠١٤ ، ١٦٠)،كما شهد مجلس حقوق الانسان نشاط موازي من ناحية الندوات والتغطيات الاعلاميه للمنظمات الحقوقيه في البحرين والدول العربيه ( العكري ٢٠١٣، ٩٦).

**ب- دور المرأه في مملكة البحرين:**

ان القضاء يعتبر احد سلطات الدولة واقدم وظائف الدولة التي عرفها البشر لان الانسان كائن اجتماعي لايعيش بمعزل عن الاخر وعلى ذالك كان من الازم ان تشرع مجموعه من القوانين والقواعد يسير على اثرها الحاكم والمحكوم ( سلام ، ١٠٥)، واجريت دراسة في مايخص واقع القوى العاملة في المؤسسات الحكوميه وقدمت خريطة لتواجد المرأه في الوزارات والمؤسسات الحكوميه، حيث اشار الى ان المرأه تمثل ٤٧,٨% من القوى العاملة في هذه المؤسسات وتعتبرنسبة مرتفعه

وتؤكد على مشاركة المرأه الفاعلة في الحركه الاقتصادية والعمل، الا ان البحث بين ان ارتفاع هذ النسبة ليست ظاهره عامه في جميع الوزارات ،اذ انها تتركز نسبة كبيره منها لتفوق نسبة الرجال في بعض الوزارات مثل الصحه والتعليم والتنمية الاجتماعية،الا ان هذه الفجوه تتسع لدى بعض الوزارات الاخرى لصالح الرجال،وتقل نسبة النساء في بعض الوزارات لتصل الى مابين ٣% و ٢٠% وهي وزارات تعتبر مهمه ولها مجال واسع لمشاركة المرأة مثل: وزارة الشؤون الاسلامية، وزارة المالية، وزارة المواصلات، هيئه الكهرباء والماء وزارة الاشغال، وزارة شئون البلديات والتخطيط العمراني مما اثار التساؤلات العديده حول هذه الظاهره ( ويح ٢٠٢٢ ، ٧٨)،وتولت المراه البحرينيه العديد من المناصب القيادية التي عكست قدرتها لتولي جميع المواقع في كلا القطاعين العام والخاص،حيث تم تعيين أمرأه امين عام للمجلس الاعلى للمرأه وتعتبر اول امراه بحرينيه وخليجيه بدرجه وزير في عام ٢٠٠١م، ومن بعدها صدرت العديد من التعينات الوزارية للمرأة، اذ تم تعين وزيرة للصحه في عام ٢٠٠٤م ، لتكون اول امرأه تتقلد منصب وزاري في البحرين والخليج والدول العربيه، بالاضافة الى تعين النساء في كل من وزارة التنميه الاجتماعيه، وزراة الثقافه وقد وصلت الى منصب وكيل وزير وايضا مناصب دبلوماسية كسفيرة وغيرها من المناصب القيادية، والديمقراطية لاتعني فقط ان كانت هذه الانتخابات برلمانية ام رئاسيه انما ماينبثق عنها عن هذه الانتخابات في احترامها للمؤسسات الضامنه للحقوق ( حسن ، ٥٣) .

**ج- المجلس الاعلى للمرأه البحرينيه**

اعطت البحرين اهتمام واسع لانشاء مؤسسة رسمية تعتبر مرجع لكل الوزارات التي تعني في شؤون المرأه وهو المجلس الاعلى للمرأه ( البوعينين ٢٠١٧) وتم انشاء المجلس في عام ٢٠٠١م، صدر امره برقم ٤٤ وذالك بانشاء المجلس الاعلى للمرأه برئاسة قرينة عاهل البلاد وان للمجلس صلاحيات واختصاصات عديده اهمها مايلي ( المجلس الاعلى للمرأة في البحرين):-

١- أقتراح السياسة العامه في مجال التنميه والتطوير لشئون المرأه.

٢- تمكين المرأه لاداء دورها للحياه العامه والقيام في واجباتها.

٣- وضع مشروع الخطة الوطنية للنهوض بالمرأه وحل المشاكل التي تواجهها في جميع المجالات.

٤- مراجعة القوانين والتشريعات التي تتعلق في المرأه لتقليل الصعاب.

وللمجلس مجموعه من التوصيات والقرارات خلال دورته الاولى:

١- السرعه في اصدار قانون احكام الاسرة.

٢- الاشراع في نظام صناديق النفقه لتنفيذ توصيات المرأه والقانون.
٣- الاستعجال في القضايا التي تخص المرأه.
٤- تمكين المرأه البحرينية ليكون لها دور مميز في برامج واعمال الحكومه تنفيذآ للالتزام الذي ورد في الدستور للتوافق بين دور المرأه في الاسرة وعملها في المجتمع لتحقيق المساواة ورفع التمييز ضدها.

فقد نص دستور البحرين في عام ٢٠٠٢م، على الحقوق الاساسيه للانسان وذالك في اعتباره من المقومات الاساسيه للمجتمع البحريني ، وعلى مبدأ المساواة في الحقوق والواجبات العامة سواء كان للرجل والمرأه ، وذالك وفق الفقره (د) من المادة الاولى منه التي نص على ان"نظام الحكم في مملكة البحرين ديمقراطي السيادة فيه للشعب مصدر السلطات جميعا، وتكون ممارسة السيادة على الوجه المبين بهذا الدستور" ( الرويعي ٢٠٢٠ ، ٢١) .كما ان مفهوم التعايش اصبح من المفاهيم المحوريه المهمه لادارة التنوع لنشئه مجتمعات سليمه خاليه من الفوضى والصراع ( الجمالي ٢٠٢٠، ٨٠) .

وتمت رئاسة المجلس الاعلى للمرأة بقيادة الأميرة سبيكة بنت آل خليفة، اما بالنسبة للعضوية فيه كانت مجردة وغير محدده بالاسم ، واشترط بان المجلس يتكون من عدد لايقل عن ١٦ عضو من الشخصيات النسائية العامه ويجب ان يكونوا ذات خبرة في شؤون المرأة والاعمال المختلفة التي تتعلق في هذا المجال وتم تعيين عضوات المجلس من خلال امر ملكي لمدة ٣ سنوات قابله للتجديد وتعود فيه السلطة لاختيار نائبة الرئيسة لرئيسة المجلس ( نوارة ٢٠١٨ ، ٨٨).

وللمجلس دور ايضا في تعليم وتدريب النساء وذالك انطلاقآ من اولويات المشروع البحريني، اذ نصت المادة ٧ من الدستور المعدل لعام ٢٠٠٢م على ( جاسم ٢٠٢٢ ):-

١- مراعاة الدولة للعلوم والاداب والفنون ، وتشجيعها للبحث العلمي ، كما انها تكفل الخدمات التعليميه والثقافية للافراد ،بالاضافة الى التعليم الالزامي ومجاني للمراحل الاولى التي يعينها القانون وعلى النحو الذي يبين فيه، ووضع خطة من اجل القضاء على الامية.
٢- تنظيم القانون للعناية في التربيه الدينيه والوطنية لجميع مراحل التعليم وبكافة انواعه، كما يعتني بها جميعا لتقوية شخصية المواطن واعتزازه في عروبته
٣- السماح للافراد والهيئات بانشاء المدارس والجامعات الخاصه باشراف الدولة وفق القانون.
٤- كفالة الدولة دور العلم حرمتها.

وان المشروع لم يفرق بين رجل وامرأه ، شانه في تعاطية في كافة الحقوق والواجبات ، وذالك لاحترامه مبدأ المواطنه من جهه وحقوق الانسان من جهه اخرى .

وقالت صاحبة السمو الأميره سبيكة بنت ابراهيم آل خليفة في المؤتمر الوطني حول ادماج احتياجات المرأة في التنمية في ٩حزيران ٢٠٠٩ مايلي"ولعلي اشدد دوما ومع انطلاقة مشروع البحرين للاصلاح والتحديث بان مسالة تمكين المرأة البحرينية ليس بترف او خيار قد ناخذ به اليوم ونتركه في الغد بل هو حاجة ماسة علينا .الا نسجنها في مسار التنظير وان نبعدها عن اية ارباكات قد تؤدي الى اقصاء المرأة عن محور التنمية وفي ذلك كما تعلمون اهدار لمبدأ دستوري هام يؤكد ان الشعب رجالا ونساء مصدر للسلطات في بناء الدولة الحديثة القائمه على مبادئ العداله والانصاف ولن يكون من صالح مجتمعاتنا اليوم تحمل عواقب ذلك ونحن نتجه نحو تحسين حياة افرادها كل من موقع مسئوليته ومن منطلق التزامنا نحو التغيير" ( علوي ، ٨).

ميثاق العمل الوطني:-

تم اصدار ميثاق العمل الوطني في عهد الملك حمد بن عيسى آل خليفه،في سنة ٢٠٠٠م، ثم تم اطلاق البرنامج الاصلاحي والتصويت عليه باغلبيه ساحقه ، ووصل الى ٩٨% وتم التصويت من قبل الجميع ( الياسري ٢٠١٣ )،وتضمن الميثاق عدد من القواعد والاسس نحو التغيير لاقامة حكم ديمقراطي ( الخاجي ٢٠٠٣ ، ٢٣٥)وايضا استاثرت المرأه البحرينيه في الاهتمام عند تحديث مجلس الشورى، بعد ان تولي الملك حمد وشهد المجلس ارتفاع تدريجي من النساء، حيث بدأ العدد ب ٦ نساء لدى مجلس الشورى لعام ٢٠٠٢م، وارتفع الى ١٠ نساء، اي بما يعادل ربع المجلس التشريعي المعين في المجلس العام ٢٠٠٦، وازداد العدد الى ١١ في المجلس لعام ٢٠١٠، ولكن بعدها العدد انخفض الى ٩ نساء في المجلس المشكل لعام ٢٠١٤م، وصار يضم ١٠ سيدات لسنه ٢٠١٨م، ضمن صفوفه وايضا في مجلس عام ٢٠٢٢م ( مجلس الشورى البحريني )، وبعدها توالت الخطوات السياسيه للمرأه في البحرين حيث نص ميثاق العمل الوطني على العديد من البنود الخاصة بالمرأة ويعترف في دورها للمجتمع ومن اهمها التالي ( النعيمي ٢٠١١ ، ٢٨):-

١- البند الاول من الفصل الاول ، ثانيا ،ان المواطنين متساوون في الحقوق والواجبات امام القانون لاتميز بينهم بسبب الجنس او الاصل او اللغه او الدين.

٢- البند ١ من الفصل الاول سادسا ان الدولة مسئولة عن حفظ كيان الاسرة الشرعي ، وتحمي في ظلها الامومه والطفوله بمعنى ان الدولة تكفل الضمان الاجتماعي في حالة العجز عن العمل او الترمل او اليتم.

ان مشاركة المرأة في الترشيح التصويت تعتبر تجربة فريدة لدى دول مجلس التعاون بالاضافة الى ان المرشحات لديهن مستوى ثقافي جيد حيث ان بينهن اساتذه في الجامعات ،

وخبيرات في التربيه والتعليم والدراسات الاجتماعيه ،في البداية لم يكن الاقبال واسع في التصويت لكن هذه التجربه فتحت المجال امام المرأه لتؤدي دورها في المجتمع نحو الافضل ومن الجدير بالذكر ان الشيخة سبيكة وهي سيدة مثقفة ولقد بادرت لعقد عدة مؤتمرات نسائيه في البحرين وايضا ساهمت في الندوات والمؤتمرات الخارجيه كما بادرت هي نفسها لدعوة المرأة في المساهمه على الترشيح والتصويت ( الداود ٢٠٠٤ ، ٩)وان دستور البحرين اقر في حق مشاركة المرأه في حق الانتخاب والترشيح ( العبد الرحمن ، ٢٠).والمرأه البحرينيه اليوم اكثر تطورا في عمليه بناء المجتمع من خلال قدرتها على تبوأ المناصب في مملكة البحرين ، لذالك هي اليوم اعتلت مناصب منهم مثل منصب الوزيره والقاضيه وسيدة اعمال ، مع بقاء مكانها ثابت لرعاية الاسره والعائله ( الامانة العامة للمجلس الاعلى للمرأة البحرينية).

وهناك بعض المعايير التي تحلل الاتجاه التي تصب فيه هذه الاصلاحات وهي الاتيه ( المولى ٢٠٠٢ ، ١٢٣-١٢٤):-

١- العمل على انشاء المباني والمؤسسات السياسيه وفي الاخص التشريعات والضمانات الدستوريه لكفاله استقلاليه المؤسسات .

٢- تنامي فعالية المؤسسات في المجتمع المدني الجديث بديل عن التضامن القبلي والطائفيه المتحالفه مع انظمه الحكم .

٣- ضمان التامين على مبدا الفصل بين السلطات بدون طغيان بين السلطات .

٤- ضمان تامين مبدا المواطنه لحفظ الحقوق والمساواة بين المواطنين

د- مشاركة المراة في الانتخابات

شهدت البحرين بعد عودة الحياة البرلمانية فيها ثلاث تجارب انتخابيه وهي عام ٢٠٠٢و٢٠٠٦واخرها ٢٠١٠وكل تجربه لها ايجابياتها وسلبياتها ( خلف ، ١١)وبالرغم من اتاحة الدستور والقانون لترشيح المرأة ، الا انه يبدو بان ثقافة المجتمع لم تمكن المرأة في الفوز في اي مقعد لانتخابات عام ٢٠٠٢م،ولكن الفصل التشريعي الثاني لعام ٢٠٠٦ كانت البداية للمرأة في الظهور لدى مجلس النواب ، وان كان ظهور محدود وغير ظاهر وذالك نتيجة ارتباطه في الفوز عن طريق التزكية فقط للنائبه لطيفة القعود، وكانت البداية الحقيقيه لظهور المرأة في عام ٢٠١٠م، عندما فازت المرأة في اربعة مقاعد نيابيه وسيطرت بذالك على حوالي ١٠% من اجمالي مقاعد مجلس النواب، اما بالنسبة الى انتخابات عام ٢٠١٤ ، بالرغم من كثرة المشاركة النسائيه فيها ذات عدد محدود من حيث عدد المقاعد ، وبعد حصولها على اربعه مقاعد في الانتخابات السابقة،

خسرت مقعد منها واصبحت عدد المقاعد فقط ثلاثة اغلبها من المحافظات الشماليه،وفي انتخابات ٢٠١٠ومع زيادة عدد المرشحات وظهور مميز للعديد من المؤسسات الجكوميه والغير حكوميه لدعم المرأه في الانتخابات النيابيه، كمجلس الاعلى للمرأه ومعهد البحرين للتنمية السياسيه، ولقد انعكس ذالك بقوة لاستحواذ المراة على سته مقاعد نيابية. ( فياض ٢٠٢٣)اما في انتخابات ٢٠٢٢م،فقد ارتفعت نسبة المشاركة السياسيه للمرأه وصعدت نسبة من اعطوا اصواتهم في الانتخابات للمراه وزادت عدد المقاعد التي حصلت عليها كعضو في مجلس النواب من سته مقاعد في مجلس ٢٠٢٨ الى ثمانيه مقاعد لمجلس ٢٠٢٢م، ويعتبر انعكاس لنشاط اكبر للمرأه البحرينيه في الحياة السياسيه ، وهذا الجدول يوضح تطور التوزيع النوعي للانتخابات من عام م٢٠٠٢ الى عام ٢٠٢٢م

| السنه | مقاعد الذكور | مقاعد الاناث | الاجمالي |
|---|---|---|---|
| ٢٠٠٢ | ٤٠ | ٠ | ٤٠ |
| ٢٠٠٦ | ٣٩ | ١ | ٤٠ |
| ٢٠١٠ | ٣٦ | ٤ | ٤٠ |
| ٢٠١٤ | ٣٧ | ٣ | ٤٠ |
| ٢٠١٨ | ٣٤ | ٦ | ٤٠ |
| ٢٠٢٢ | ٣٢ | ٨ | ٤٠ |

بعض المقترحات العامه لتعزيز تكافؤ الفرص والتمثيل السياسي للمراه البحرينيه ( مركز الدراسات والتدريب البرلماني البحريني ):

١- العمل على ان تكون قوانين والسياسات والممارسات الوطنية باتفاق مع الالتزامات الدولية .
٢- الافادة من الخبرات الدولية التي تدعم وتعزز ثقافة التكافؤ والمساواة ونبذ التمييز والعنف.
٣- دعم المرأه للمشاركة في مواقع السلطات العليا وفي مراكز صنع القرار، واعطاء الفرص في التساوي بين المرأه والرجل على مبدأ الكفاءه، وان تكون فرص الترقيه في الوظائف ذات مضامين عادلة.
٤- تخصيص البنود التي تعالج وتطور وتنمي وضع وواقع المراه لدى ميزانيه الدولة بما يحقق العدالة والمساواة والقضاء على التمييز ضد المرأه ، بالاضافة الى تخصيص المشاريع التنموية بما يحقق لها الامن والاستقرار على كافة الاصعده.
٥- دعم وتشجيع المنظمات الغير حكومية لاسيما التي تعني في شؤون المرأه، وتهيئة الوسائل التي تناسبها للتعاون في مابينها ومابين مؤسسات الدولة للتنسيق معها .

## الخاتمة

احتلت المرأة البحرينية موقع مهم في المجتمع ولها دور فاعل في جميع المجالات السياسيه والاجتماعيه والاقتصادية ، وتعتبر مشاركتها في الحياة العامة وفي الاخص مشاركتها السياسيه دليل على وعي وسمو المجتمع البحريني بالرغم من كل الصعوبات والتمييز في نطاق المجتمع الا انها كان لها دور مهم وحضور في اغلب مؤسسات الدولة وان ماوجهته من صعوبات في المشاركة السياسية كان بسبب طبيعة المجتمع والتغييرات الاجتماعيه والثقافيه والسياسيه التي مرت بها البلاد ، ولكن بعد اقرار المشروع الدستوري للمرأه البحرينيه في نصوص واضحة وصريحة من حق المشاركة في كافة الشؤون العامه وان نسبة مشاركتها جاءت انعكاس عملي لممارسة المرأه في حقوقها التي منحها لها الدستور وابرزها كان حق المساواة مع الرجل في حق الانتخاب والترشيح بالاضافة الى تولي الوظائف العامه.

## الاستنتاجات

١- من الضروري مشاركة المرأة في مناقشة القرارات والقوانين التي تخص المرأه وذالك من خلال اللجان المهنيه متخصصه من اجل ضمان مراعتها لوضع النساء وطموحهم لمستقبل افضل.

٢- النهوض في مجتمع واعي من اجل عملية التنشئه الاجتماعيه وذالك لاهميه المرأه والعمل على مشاركتها في كافة المجالات والمستويات لخلق المناخ الاجتماعي الذي يلائمها من اجل ممارسة حقوقها بدون تردد.

٣- ترسيخ القيم والمبادئ ،مثل التسامح والاحترام للثقافات المتنوعه ومراعاة الحقوق والاحتياجات التي تخص المرأه لتعزيز القيم التي تتصل في المساواة بين الجنسين.

## المصادر باللغة العربية : -

١- عزيز ، احمد عدنان ، وبتول علوان حسين . ٢٠١٩ . " التعددية والتسامح واثرها في تعزيز بناء المجتمع .

٢- سليمة ، مسراتي . ٢٠١٨ . " دور الاحزاب السياسية في تفعيل المشاركة السياسية للمرأة " . *مجلة صوت القانون* . الجزائر . عدد : ٢ . ص ١٦٧ .

٣- جابر ، حوامدي عبد الرحيم . ٢٠١٩ . المشاركة السياسية لطلبة الجامعات في الجزائر . مذكرة تخرج – كلية الحقوق في الجزائر . ص ٨ .

٤- حريري ، زكريا . ٢٠١١ . المشاركة السياسية للمرأة العربية ودورها في محاولة تكريس الديمقراطية التشاركية . رسالة ماجستير . كلية الحقوق والعلوم السياسية – جامعة الحاج لخضر . ص ١٤.

٥- حميد ، خميس دهام . ٢٠٠٨ . " النظام السياسي العراقي وموقفه من المصالحة الوطنية " . *مجلة كلية العلوم السياسية – جامعة بغداد* . عدد : ٣٦ . ص ١٩٦ .

٦- دايخ ، فاطمة عبد الكريم . ٢٠٢٢ . " خصائص المشاركة السياسية وقنواتها والعوامل المؤثرة فيها " . *مجلة الدراسات المستدامة* . عدد : ٤ . ص ١٤٩٢.

٧- محمد ، كاكي . ٢٠١٨ . " المشاركة السياسية للمرأة العربية بين الواقع والتحديات عينة من دول الخليج " . *مجلة معابر* . عدد : ١ . ص ٢٢٨ .

٨- حجازي ، غادة عودة . " نحو تعزيز المشاركة السياسية للطالبات الجامعيات الفلسطينيات " . *مجلة العلوم السياسية* . عدد : ٤٦ . ص ١٠ .

٩- محمد ، علي دريول . ٢٠١٦ . " الاصلاح في بلدان الخليج العربية : البحرين دراسة حالة " . *مجلة مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية* . عدد : ٦٧ . ص ٤ .

١٠- كامل ، سلمى . ١٩٨١ . *واقع المرأة البحرينية* . المركز العربي الاقليمي للدراسات الاعلامية للسكان والتنمية.

١١- القرشي ، اسماء غالب . ٢٠١٧ . " حق المشاركة السياسية للمرأة في المجالس النيابية والوزارت التنفيذية " . اليمن . *مجلة المدونة* . عدد : ٤ . ص ٤٠٧ .

١٢- شعت ، اكرم محمد ، و نائل جهاد الحلاق . ٢٠١٧ . رؤى مقترحة لتفعيل المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية في ضوء قيم المواطنة . ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي – غزة .

١٣- عبد الله ، بدرية صالح . ٢٠٢٣ . " دور المرأة العراقية في الانتخابات لعام ٢٠٢١ " . *مجلة العلوم السياسية – جامعة بغداد* . عدد : ٦٥ . ص ١٣٢ .

١٤- الخزرجي ، حمد جاسم محمد . ٢٠٢٣ . " المرأة العراقية والمشاركة السياسية بعد عام ٢٠٠٣ " . *مجلة جامعة دهوك* . عدد : ١ . ص ٤٢٧ .

١٥- الفاضل ، منيرة مبارك . اضاءات قانونية للمشاركة السياسية للمرأة البحرينية .

١٦- العزواي ، وصال نجيب . ٢٠٠١ . *السياسة العامة : دراسة نظرية في حقل معرفي جديد* . بغداد .

١٧- عباس ، نادية فاضل . " الاصلاح السياسي في البحرين وامكانية النجاح " . *المجلات الاكاديمية العلمية العراقية* . عدد : ٤٩ . ص ١٩٩ .

١٨- شيحا ، ابراهيم عبد العزيز . " الحقوق السياسية للمرأة في البحرين بين النصوص والتطبيق ومشكلة عدم منح الجنسية لابناء البحرينية المتزوجة " . *مجلة الحقوق للبحوث القانونية والاقتصادية* . ص ٢٣٥ .

١٩- السبتي ، محمد زيادي مؤنس . ٢٠٢١ . " التنمية السياسية في ممكلة البحرين : دراسة جغرافية سياسية " . *مجلة الخليج العربي* . عدد : ١ . ص ٤٤٨ .

٢٠- ابراهيم ، هند قاسم . ٢٠٠٥ . المشاركة السياسية للمرأة في الخليج العربي ( دراسة حالة البحرين ) . رسالة ماجستير . كلية العلوم السياسية – جامعة بغداد . ص ١٠٦ .

٢١- الزياني ، منى راشد . ٢٠١٥ . دور التعليم في تمكين مشاركة المرأة في التنمية الشاملة بمملكة البحرين .

٢٢- شلال ، زينب حسين . ٢٠٢٣ . الحراك السياسي والاجتماعي في مملكة البحرين بعد عام ٢٠١١ . رسالة ماجستير . كلية العلوم السياسية – جامعة بغداد . ص ١٠٢ .
٢٣- سليمان ، سماء . ٢٠٠٦ . *المشاركة السياسية للمرأة المسلمة بين ايجابية الاسلام وسلبية التقاليد في مصر والبحرين* . مصر : مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية .
٢٤- الدوي ، موزة عيسى . ٢٠١٤ . " تطور المشاركة الاجتماعية للمرأة البحرينية تحليل بنائي تاريخي " . *مجلة اداب عين شمس* . ص ١٦٠ .
٢٥- العكري ، عبد النبي . ٢٠١٣ . " الغرب وربيع دول مجلس التعاون : البحرين إنموذجا " . *مجلة حمورابي للدراسات* . عدد : ٥ . ص ٩٦ .
٢٦- سلام ، عبد الحميد طارق . " دور المرأة البحرينية في القضاء بين اصالة النص وسماحة التطبيق " . *المجلة القانونية* . عدد : ٦ . ص ١٠٥ .
٢٧- ويح ، محمد عبد الرزاق ابراهيم . ٢٠٢٢ . " حقوق المرأة كما تعكسها كتب التربية للمواطنة بالتعليم العام بمملكة البحرين " . *مجلة الثقافة والتنمية* . عدد : ١٧٥ . ص ٧٨ .
٢٨- حسن ، مهدية صالح . " الديمقراطية وإعادة بناء المواطنة " . *مجلة العلوم السياسية* . عدد : ٥٣ .
٢٩- البوعينين ، احمد سعد عبد الله . ٢٠١٧ . " المعالجات الدستورية و دور قوى المجتمع المدني قراءة في حقوق الطفل والمرأة " . *مجلة العلوم القانونية* . ص ٢١٥ .
٣٠- " المجلس الاعلى للمرأة في البحرين .
https://www.scw.bh/category/about-the-supreme-council-of-women .
٣١- الرويعي ، سارة عيسى . ٢٠٢٠ . المشاركة السياسية للمرأة في البحرين . معهد البحرين للتنمسة السياسية.
٣٢- الجمالي ، عبد العزيز . ٢٠٢٠ . " التعايش السلمي " . *مجلة الجامعة* . عدد : ١٥ . ص ٨٠ .
٣٣- نوارة ، تريعة . ٢٠١٨ . " اليات تفعيل المشاركة السياسية للمرأة في دول الخليج العربي " . *المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والاقتصادية والسياسية* . عدد : ١ . ص ٨٨ .
٣٤- جاسم ، بثنية خلف حسن . ٢٠٢٢ . " محطات من مسيرة المرأة البحرينية في حقل التعليم خلال عقدين زاهرين " . *مجلة المنارة للدراسات القانونية* . عدد : ٣٧ . ص ٣١٢ .
٣٥- علوي ، سيد بدر . المرأة البحرينية في مشاريع البنية التحتية .
٣٦- الياسري ، حوراء رشيد مهدي . ٢٠١٣ . " ثورة البحرين صراع لم يستهلك حدوده " . *مجلة حمورابي للدراسات*. عدد : ٨ . ص ١٥٨ .
٣٧- الخاجة ، هدى حسن . ٢٠٠٣ . اسباب عدم تمكن المرأة البحرينية من اجتياز الانتخابات النيابية في مملكة البحرين .
٣٨- " مجلس الشورى البحريني " . https://www.shura.bh/ar/council/MPs/Pages/AllMPs.aspx
٣٩- النعيمي ، هيا بنت علي . ٢٠١١ . " دور المرأة في المجتمع البحريني نشوءه وتطوره " . *مجلة العلوم الانسانية* . عدد : ٢١ . ص ٢٨ .

٤٠- الداوود ، محمود علي . ٢٠٠٤ . " التطور السياسي والتحديث في دولة البحرين " . *مجلة العرب والمستقبل* . عدد : ٢ . ص ٩ .

٤١- العبد الرحمن ، جواهر عادل . " المرأة البحرينة وحق المشاركة في الشؤون العامة " . *المجلة القانونية* . عدد : ٦ . ص ٢٠ .

٤٢- المولى ، سعد محسن مطر . ٢٠٠٢ . النظام السياسي البحريني دراسة في التطور . رسالة ماجستير . جامعة بغداد . ص ١٢٣-١٢٤ .

٤٣- خلف ، همسه قحطان . " الانتخابات البرلمانية البحرينية واثرها في قيام الانتفاضة الشعبية " . *مجلة العلوم السياسية – جامعة بغداد* . عدد : ٤٦ . ص ١١ .

٤٤- فياض ، خالد . ٢٠٢٣ . " الانتخابات والمشاركة السياسية في البحرين " . *مجلة الحقوقية* . عدد : ٥ . ٣٧٣ .

٤٥- الامانة العامة للمجلس الاعلى للمرأة البحرينية في ارقام ٢٠١٥ . على الرابط التالي : file:///C:/Users/fas/Downloads/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%B1%D9%8A%D9%86%D9%8A%D8%A9%20%D9%81%D9%8A%20%D8%A3%D8%B1%D9%82%D8%A7%D9%85%202015.pdf .

٤٦- جلال ، نعمان محمد . *النظام السياسي في مملكة البحرين – الاصلاح في اطار الهوية* .

**المصادر باللغة الانكليزية : -**

1- Aziz, Ahmed Adnan, and Batoul Alwan Hussein. 2019. “Pluralism and tolerance and their impact on enhancing community building.
2- Salima, Masrati. 2018. “The role of political parties in activating women’s political participation.” *Voice of Law magazine*. Algeria . Number 2 . p. 167.
3- Jaber, Hawamdi Abdel Rahim. 2019. Political participation of university students in Algeria. Graduation thesis - Faculty of Law in Algeria. p. 8.
4- Hariri, Zakaria. 2011. The political participation of Arab women and their role in trying to establish participatory democracy. Master Thesis . Faculty of Law and Political Science - Hajj Lakhdar University. p. 14.
5- Hamid, Khamis Daham. 2008. "The Iraqi political system and its position on national reconciliation." *Journal of the College of Political Science* - University of Baghdad. Number: 36. p. 196.
6- Dayekh, Fatima Abdel Karim. 2022. “Characteristics of political participation, its channels, and factors affecting it.” *Journal of Sustainable Studies*. Number: 4. p. 1492.
7- Muhammad, Khaki. 2018. “The political participation of Arab women between reality and challenges is a sample of the Gulf countries.” Maabar *Magazine*. Number: 1. p. 228.
8- Hegazy, Ghada Odeh. “Towards enhancing the political participation of Palestinian university students.” *Journal of Political Science*. Number: 46. p. 10.
9- Muhammad, Ali Drioul. 2016. “Reform in the Arab Gulf countries: Bahrain a case study.” *Journal of the Center for Political and Strategic Studies*. Number: 67. p. 4.
10- Kamel, Salma. 1981. The reality of Bahraini women. Arab Regional Center for Media Studies for Population and Development.

11- Al-Qurashi, Asmaa Ghalib. 2017. "The right of women's political participation in parliamentary councils and executive ministries." *Yemen . Blog magazine*. Number: 4. p. 407.
12- Shaat, Akram Muhammad, and Nael Jihad Al-Hallaq. 2017. Proposed visions to activate the political participation of Palestinian women in light of the values of citizenship. A working paper presented to the international conference - Gaza.
13- Abdullah, Badriya Saleh. 2023. "The role of Iraqi women in the 2021 elections." *Journal of Political Science* - University of Baghdad. Number: 65. p. 132.
14- Al-Khazraji, Hamad Jassim Muhammad. 2023. "Iraqi women and political participation after 2003." *University of Dohuk Journal*. Number: 1. p. 427.
15- The Honorable, Munira Mubarak. Legal insights into the political participation of Bahraini women.
16- Al-Azzawi, Wissal Najeeb. 2001. Public policy: a theoretical study in a new field of knowledge. Baghdad .
17- Abbas, Nadia Fadel. "Political reform in Bahrain and the possibility of success." *Iraqi scientific academic journals*. Number: 49. p. 199.
18- Shiha, Ibrahim Abdel Aziz. "The political rights of women in Bahrain between texts and application and the problem of not granting citizenship to the children of married Bahraini women." *Law Journal for Legal and Economic Research*. p. 235.
19- Al-Sabti, Muhammad Ziyadi Mu'nis. 2021. "Political development in the Kingdom of Bahrain: a political geography study." *Arabian Gulf Magazine*. Number: 1. p. 448.
20- Ibrahim, Hind Qasim. 2005. Women's political participation in the Arabian Gulf (Bahrain case study). Master Thesis . College of Political Science - University of Baghdad. p. 106.
21- Al-Zayani, Mona Rashid. 2015. The role of education in enabling women's participation in comprehensive development in the Kingdom of Bahrain.
22- Shalal, Zainab Hussein. 2023. Political and social movement in the Kingdom of Bahrain after 2011. Master Thesis . College of Political Science - University of Baghdad. p. 102.
23- Suleiman, Samaa. 2006. Political participation of Muslim women between the positivity of Islam and the negativity of traditions in Egypt and Bahrain. Egypt: Gulf Center for Strategic Studies.
24- Al-Dawi, Moza Issa. 2014. "The development of Bahraini women's social participation: a historical structural analysis." *Ain Shams Arts Magazine*. p. 160.
25- Al-Ekri, Abdul Nabi. 2013. "The West and the Spring of the Gulf Cooperation Council States: Bahrain as an Example." *Hammurabi Journal of Studies*. Number: 5. p. 96.
26- Salam, Abdel Hamid Tariq. "The role of Bahraini women in the judiciary between the originality of the text and the tolerance of the application." *Legal Journal*. Number: 6. p. 105.
27- Woe, Muhammad Abd al-Razzaq Ibrahim. 2022. "Women's rights as reflected in citizenship education books in public education in the Kingdom of Bahrain." *Culture and Development Magazine*. Number: 175. p. 78.
28- Hassan, Mahdia Saleh. "Democracy and the reconstruction of citizenship." *Journal of Political Science*. Number: 53.
29- Al-Buainain, Ahmed Saad Abdullah. 2017. "Constitutional treatments and the role of civil society forces: A reading of children's and women's rights." *Journal of Legal Sciences*. p. 215.

30- "The Supreme Council for Women in Bahrain. https://www.scw.bh/category/about-the-supreme-council-of-women.
31- Al-Ruwai'i, Sarah Issa. 2020. Women's political participation in Bahrain. Bahrain Institute for Political Development.
32- Al-Jamali, Abdul Aziz. 2020. " Peaceful coexistence " . *University magazine*. Number: 15. p. 80.
33- Nawara, Tariaa. 2018. "Mechanisms for activating women's political participation in the Arab Gulf countries." *Algerian Journal of Legal, Economic and Political Sciences*. Number: 1. p. 88.
34- Jassim, Bathaniyah Khalaf Hassan. 2022. "Stations from the journey of Bahraini women in the field of education during two prosperous decades." *Al-Manara Journal for Legal Studies*. Number: 37. p. 312.
35- Alawi, Sayyed Badr. Bahraini women in infrastructure projects.
36- Al-Yasiri, Hawraa Rashid Mahdi. 2013. "The Bahraini revolution is a conflict that has not exhausted its borders." *Hammurabi Journal of Studies*. Number: 8. p. 158.
37- Al-Khaja, Hoda Hassan. 2003. Reasons why Bahraini women are unable to pass parliamentary elections in the Kingdom of Bahrain.
38- "Bahraini Shura Council." https://www.shura.bh/ar/council/MPs/Pages/AllMPs.aspx.
39- Al-Nuaimi, Haya Bint Ali. 2011. "The role of women in Bahraini society: its emergence and development." *Journal of Human Sciences*. Number: 21. p. 28.
40- Al-Dawoud, Mahmoud Ali. 2004. "Political development and modernization in the State of Bahrain." *Arabs and the Future magazine*. Number 2 . p. 9.
41- Al-Abdul Rahman, Jawaher Adel. "Bahraini women and the right to participate in public affairs." *Legal Journal.* Number: 6. p. 20.
42- Al-Mawla, Saad Mohsen Matar. 2002. The Bahraini political system: a study in development. Master Thesis . Baghdad University . pp. 123-124.
43- Khalaf, Hamsa Qahtan. "The Bahraini parliamentary elections and their impact on the establishment of the popular uprising." *Journal of Political Science* - University of Baghdad. Number: 46. p. 11.
44- Fayyad, Khaled. 2023. "Elections and political participation in Bahrain." *Legal Journal*. Number: 5. 373.
45- "Enhancing women's political representation towards gender equality in the Kingdom of Bahrain 2018. Center for Parliamentary Studies and Training - Department of Political and Social Studies. Bahrain. On the following website: https://www.nuwab.bh/wp-content/uploads.
46- Jalal, Noman Muhammad. The political system in the Kingdom of Bahrain - reform within the framework of identity.
47- Muntasser, M. H. 2022. " State-building and Ethnic Pluralism in Iraq after 2003." Журнал политической философии и социологии политики «Полития. Анализ. Хроника. Прогноз» 104. No.1: 110-130 .
48- Hameed, Muntasser Majeed. 2022. "Hybrid regimes: An Overview." IPRI Journal 22, no1(Jun): 1-24. doi.org/10.31945/iprij.220101 .
49- Hameed, Muntasser Majeed. 2022 "Political structure and the administration of political system in Iraq (post-ISIS)." Cuestiones Políticas 37, no. 65: 346-361 .